



الرباط في 19 غشت 2020

بيان مناضلات حزب الأصالة والمعاصرة

بخصوص قرار التعيينات بالهيئة الوطنية لضبط الكهرباء

تلقت مناضلات حزب الأصالة والمعاصرة وكل الغيورات والفاعلات الديمقراطيات داخل الحزب، بقلق كبير مضمون القرارين الصادرين عن رئيسي مجلسي النواب و المستشارين، والذين سبقتهما قرارات مماثلة صادرة عن المجلس الحكومي المتعلقة بالتعيينات في المناصب العليا، وإذ يعد تمرير هذين القرارين المتعلقين بتعيين أعضاء الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، انتكاسة في ظل دستور يضمن منطوقه وروحه الكرامة و المواطنة التامة لمواطنيه و مواطناته و يحظر التمييز، وضدا على التوجيهات السامية التي ما فتئت تعبر عنها الخطابات الملكية، و عكس آراء المؤسسات الدستورية و مطالب الحركة النسائية و الحقوقية.

وإيماننا منا بأهمية صيرورة الإصلاحات التي عرفتها وضعية النساء بالمغرب، وما تحقق خلالها من مكتسبات عميقة، منها تلك المتعلقة بإصلاح القوانين والآليات المؤسساتية المتعلقة بالنهوض بالحقوق الإنسانية للنساء.

و باعتبارنا نحن مناضلات حزب الأصالة و المعاصرة جزء لا يتجزأ من مكونات الحركة النسائية و الحقوقية بالمغرب، و من باب تشبثنا بأعمال مبدأ المساواة و المناصفة في التعيين للمناصب العليا، كما نضم صوتنا للحرائر الرافضات لمنطق الربيع و تهميش المرأة، و تفاعلا مع بيان المكتب السياسي لحزب الأصالة و المعاصرة بشأن التعيينات بالهيئة الوطنية لضبط الكهرباء التي أطلقها رئيس الحكومة و رئيسا مجلسي النواب و المستشارين بالبرلمان المغربي، نوكد للرأي العام ما يلي :

➤ مطالبتنا باحترام و تطبيق الآليات الدستورية الكفيلة بتفعيل المناصفة في المناصب الإدارية العليا و في الولايات و الوظائف الانتخابية و طنيا و ترايبا.

➤ رفضنا التام كمناضلات داخل حزب الأصالة و المعاصرة الارتجالية المقصودة في تدبير شؤون السلطة التشريعية خلال الولاية الحالية، لاسيما قرارات التعيين بالهيئات الدستورية و مؤسسات الحكامة و هيئات الحماية التي يطبعها منطق الذكورية و الزبونية و إقصاء الكفاءات.

➤ دعوتنا الحكومة إلى تكريس دولة مواطنة تقوم على مبدأ الحرية و الكرامة و المساواة بين النساء والرجال، و مبدأ الشفافية و المحاسبة و الموضوعية و تكافؤ الفرص خدمة للصالح العام.

➤ تحذيرنا من خطورة إقحام التوافقات السياسية السلبية و الحسابات السياسية الضيقة في المجال التشريعي، كما نعبر عن خيبة أمل اتجاه طبيعة التعيينات و مضمونها الذي يطبع مع المنهجية التقليدية و العقلية الذكورية التي تكرس الإقصاء الممنهج للنساء.

➤ مطالبتنا بوضع الإجراءات و التدابير على صعيد كل المستويات المادية و البشرية الكفيلة بتنفيذ السياسات العمومية الضامنة للمساواة في بعدها الوطني و الترابي و التشريعي و التنفيذي.

➤ إدانتنا و بشدة الصيغة التي تمت بها التعيينات طيلة الولاية التشريعية الحالية و التي تسيء إلى صورة المؤسسة التشريعية التي لا تتلاءم قراراتها مع التشريعات و القوانين التي تصادق عليها من أجل تحقيق المناصفة في أفق تفعيل المساواة بين المرأة و الرجل.

➤ عزمنا كمناضلات داخل حزب الأصالة و المعاصرة القيام رفقة جميع المناضلات و الحقوقيات و الحركة النسائية الحرة، بمختلف الأشكال الاحتجاجية و النضالية القانونية لوقف هذه التراجعات الخطيرة على مضمون دستور 2011، و لوقف مختلف أوجه الانقلابات الناعمة على منهجية إشراك المرأة و إعطائها المكانة التي تستحقها التي ما فتئ يعبر عنها صاحب الجلالة في مختلف تعييناته، و على مختلف التراجعات التي بدأت تهدم التراكبات التي حققتها بلادنا في مجال تعزيز حضور و مكانة المرأة المغربية على جميع المستويات.

توقيع :

ذ.فاطمة الزهراء المنصوري

فاطمة الحساني

فاطمة الطاوسي

إيمان عزيزو

فوزية حمدي

مريم وحساة

زهور الوهابي

فاطمة السعدي

عائشة آيت حدو

سعاد بوحاميدي

فاطمة وريط

سعاد بنبراهيم

نادية بوزندوفة

امينة أنجار

فاطمة يعقوبي

نجمة جلو

أمينة الروشاتي

بشرى الكوتي

امينة ممدوح

هدى سكاوي

سلمى بنزوير

كنزة الشرايبي

فضيل رشيدة

حليلة كناوي

وفاء اعشا

نعيمة الطاووس

مريم الوافي

مها فنيش

فاطمة ربون

فاطمة النحال

حسنا زليكة

فاطمة الحلوفي

نعمة ازحاف

ميلودة العوي

اجميلة الهواري

ربيعة الرازي

ربيعة بوسته

اسماء البكوري

خديجة الكشكاري
فاطمة الحلوفي
ايمان الماجي
سهام العيني
عزيزة الزراق
حبيبة ايت علي
هدى الفيرو
زيدة الرويجل
نعمة خوشان
كوثر الغرفي
الزوهرة الغندور
آمنة القشاش
فدوى محريز
د.عزيزة عدي
وفاء الطود
فاطمة لهبوب
صوفيا العلمي القموري
الرمال هدى

ملیكة حلی
حفیظة الرکی
امینه بولکوایز
سناء وریط
بسمة ناجی
هاجر بنار
هاجر غسال
أمیة باکتری
أمیة حسنی
لالة أمیة المالکی
کریمة الحرشاوی
نادیة بزطا
نجیة بوغنمی
امینه دوا
نادیة بجرای
أکزوز نجاة
بوشکوک رابجة
فارس سعاد

عوشير مينة
سهام الصباح
محبوبة كداة
السعيدي نادية
عزي خديجة
بنحمو فاطمة
القسمي مينة
وازي مينة
اوعشي فتحة
احيزون بشرى
جميلة حمدان
سمية الكسيحلي
حبية عربوش
الحضيكي حبية
زاهيد نعيمة
فتحة البحرأوي
مريا كنون
رجاء كنون

فاطمة بكتري

الزهرة مسرور

كلثوم علول

بهلولي سعيدة

أمل سحنون

امينة شرفي

فاطمة توفيق

شيء خزاوي

عائشة قرار

أوباها أمينة

نعمة جماري